

تفسير القرطبي {سورة الحديد} {3} {987} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكرك ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:00:00

ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم قلوبهم فقسوا عليهم الامد وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها لعلكم تعقولون يضاعف لهم ولهم اجر كريم - 00:00:58

والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم وزينة لاعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاموال والالهاد - 00:02:20

كمثل ضيف اعجب الكفار بناهه ثم يهيج فتراهم ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله الامتناع الغرور سابق الى مغفرة من ربكم وجنة سابق الى مغفرة من ربكم وجنة - 00:03:36

ان عرضها كعرض السماء والارض عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى من يشاء ذلك فضل الله يؤتى من يشاء هو الله - 00:04:46

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:05:36

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول للصحابه الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله يا ان يحن وينضج يأتي وقته ناظرين الله اي نضجة - 00:06:04

الم يأتي وقت ويأتي الموعد الذي فيه يحصل هذا للصحابه ان تخشع قلوبهم لذكر الله. قال ابن مسعود كان بعد نزول الاسلام باربعة سنين وقيل في المدينة بعد مجيئهم باربع سنين على الخلاف هل الايات مكية او مدنية - 00:06:32

ان هذه الايات مختلف فيها يعني من انا يعني اذا حان وجاء وقته الم يأتي وقت ووعده ان تخشع قلوب هؤلاء الذين نزل عليهم القرآن وسمعوه وقرأوه لذكر الله وفي ذكر الله قوله - 00:07:00

القول الاول انه القرآن القول الثاني انه الذكر يعني ذكر الله من سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر الاذكار الموجودة ان يذكر الله وما نزل من الحق - 00:07:24

فاما كان ذكر الله القرآن وما نزل من الحق يكون عطف على نفسه المبين والكذب. الكذب هو المبين ذكر الله هو القرآن سيكون صفة بعد صفة تعطف عليها وهي هي - 00:07:41

اما حصل وجاء الوقت الذي فيه تلين القلوب هؤلاء المخاطبون لذكر الله ولما نزل من الحق من اوامر ونواهي وتوحيد لله وعبر وتربيه واخلاق وغير ذلك قال العلماء لم حرف نفي وجزم وقى - 00:08:01

والاستفهام يدل على النفي في الجملة تتسلط الاستفهام في اه على لم فنفها ونفي النفي اثبات فاصبح الاسلوب حان وجاء الموعد الذي تلين فيه قلوبكم لذكر الله الم يأن لان الاستفهام تسلط على لم - 00:08:38

ولم تتسلط على المضارع فتجعله ماضيا لم اذا دخلت على المضارع المضارع الى الى الماضي حرف نفي وجزم وقلب لما بعده وجزم

تجزم الفعل وقلب المضارع الى ماضي لكن جاء قبل لم - 00:09:04

الاستفهام والاستفهام فيه نفي ونفي النفي اثبات فاصبح الاسلوب حان وحصل وجاء وقت ان تلين قلوبكم لذكر الله سواء قلنا للاستغفار والتهليل والتحميد او للقرآن وتدبره وتأمله وما نزل فيه - 00:09:28

من الموعظ ومن الوعيد والترغيب والترهيب وغير ذلك. لانه كتاب لكل شيء قال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. هذه الكلمة الحقيقة لها معنى عظيم ولها نفع كبير لكل شيء - 00:09:56

هذا كلام الله والله قوله الحق. اذا اي قضية محلولة في القرآن لأن الله خاطب نبيه في سورة النعم في سورة النحل سورة النحل يسميها العلماء سورة النعم او سورة الامتنان - 00:10:24

لان فيها الخيل والبغال والحمير لتركبوها من بين فرث ودم اللبن الحالسا سائغا للشاربين بعدين قال هناك ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها يعني نعم كثيرة فيها فسموها العلماء سورة النعم او سورة الامتنان - 00:10:42

خاطب نبيه فيها وقال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء اذا اين نذهب؟ اي شيء نحتاجه نبحث عنه في القرآن ونطلعه سواء كان في الاقتصاد او في الادارة او في الاحكام او في العلاقات او في الاخلاق او في الطب - 00:11:03

كل شيء تبيان لكل شيء لكن المسلمين عندهم موهبة في تضييع الفرص المسلمين ضيعوا فرص كثيرة والا هذا الكتاب اية اية في الجمال اية في الحسن اية في الروعة اذا يقول الم يحن - 00:11:25

وحصل الوقت الذي فيه قلوب هؤلاء المخاطبين تخشع قلوبهم. الخشوع اصله الطمأنينة والهدوء وخشعت الاصوات للرحمن ما تسمع الا همس ارض خاشعة اذا كانت مطمئنة هاجدة لا نبات فيها ولا مراعي ولا صوت - 00:11:53

قلوبهم اي تخاف وتتعلق بالله وتطمئن وتبتعد عن التفكير فيما لا ينفعها وما نزل من الحق وتخشع للذي انزله الله من الحق في هذا الكتاب ولذا الحال بين والحرام بين - 00:12:26

وقال في القرآن تلك حدود الله جاءت في القرآن سبع مرات اي تلك معالم حدود الله. فلا تبتعدوا ما اباح لكم لما حرم عليكم واكثر ما جاءت تلك حدود الله فيما يقع في البيوت - 00:12:52

بانه يقع فيها الظلم والناس لا تراه وتاب عليكم وعفا عنكم الى ان قال فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم - 00:13:10

الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد حدود الله اغلب ما جاءت تلك حدود الله فيما يقع بعد ما يقع في البيوت لانه يقع فيها الظلم والمخلافة والناس لا تراه. فهذه معالم الحدود. فلا تبتعدى ما احل لك لما حرم عليك - 00:13:30

ولا تكونوا ايها المخاطبون من الصحابة الذين اتوا الكتاب التوراة والانجيل من قبلكم من اليهود والنصارى ولذلك عن التشبه باليهود والنصارى خالفوا اليهود والنصارى لانهم لا يرضوا عن المسلمين الا اذا تركوا دينهم - 00:13:52

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ومن يتولاهم منكم فانه منهم لكن لا نظلمهم ولا نخدعهم ولا نخون اذا عملنا معهم شيء. لكن الكافر يتعامل مع المسلم بحذر - 00:14:16

لان الكافر اخبر الله انه نجس انما المشركون نجس والنجس يتعامل مع اه المسلم بحذر. حتى لا يتنجس ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل اي من قبلكم اية فطال عليهم الامد - 00:14:51

قال عليهم الامد طال عليهم الوقت ولذلك قساوة القلوب تكون بامرين بعد عن التذكير والبعد عن الطاعة والبعد عن الاستغفار والانشغال بامور ليست فيها عبادة. هذا يقسى القلب ثانية شيء - 00:15:20

المعاصي المعاصي تقسي القلب وبعد عن الطاعات يقسى القلب هنا قال ماذا فقال عليهم الامد ابتعدوا عن الرسل ابتعدوا عن الطاعات فقوس قلوبهم. وقال هناك في اية المائدة وقوس قلوبكم من بعد ذلك - 00:15:46

ما الذي قبلها فيما نقضيهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية نقضيهم اي عصيائهم نقض هذا الميثاق هو اكبر عصيان ولذلك كل الدين مواثيق يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. العقود كل كل الدين عقود - 00:16:14

عقد بينك وبين الله لا تشرك به عقد بينك وبين نفسك لا تفصحها ولا تقتلها ولا تسبب لها العقوبة يوم القيمة. عقد بينك وبين الآخرين حرمت الظلم بينكم وجعل حرمت الظلم وجعلته بينكم محظى - [00:16:40](#)

فلا تؤلموا العقود كل الشريحة عقد بينك وبين الله وعقد بينك وبين نفسك وعقد بينك وبين الآخرين اذا اوفوا بكل العقود واولها لا الله الا الله محمد رسول الله اذا فطال عليهم الامر - [00:17:02](#)

ففقت قلوبهم هؤلاء ولما يقسى القلب يهون على الانسان النظر الى الحرام ويجهون عليه الكلام في الحرام ويجهون عليه سماع الحرام ويكتسل عن عمل الواجب لا يهلك اذا قساوة القلوب - [00:17:22](#)

ضررها انها تجر صاحبها الى التكاسل عن الطاعات والى التجرع الى الى المعاishi فيهلك صاحبها وذلك من اكبر اسباب قساوة القلوب اكل الحرام من اكبر اسباب عدم اجابة الدعوة اكل الحرام - [00:17:48](#)

تجد كثير من المسلمين يذهب الى خارج بلاد المسلمين ويحططوا اللحم ويأكل لحم واغلب اللحم الذي يوجد في غير بلاد المسلمين باستثناء السمك لانه لا يحتاج الى تذكرة يكون غير مذكى - [00:18:12](#)

فياكل يأكل الميتة وينبت اللحم من الحرام فيقسوا القلب عليه الشرب الحرام. والنظر الى الحرام والاتصال الحرام بعض بلاد المسلمين يستسقى ولا يأتي المطر لماذا؟ اكبر مشكلة اكل الحرام - [00:18:33](#)

ابو بكر كان عنده غلام ورقة غير شرعية في الجاهلية لناس وبعد ان جاء الاسلام اعطوه الاجرة فجعلني ابي بكر من هام الشيء واكله. فقال له هلا لما لا؟ قال هؤلاء - [00:19:05](#)

عملت لهم رقية في الجاهلية واعطوني جعل عليها فاستقى ابو بكر استفرغ حتى لا ينبت اللحم من هذا الشيء الحرام وبعدين الجبار من الحصى فاذا حاسب المسلم لا يقسو قلبه - [00:19:27](#)

فاذا كان القلب لين غير قاسي تسهل عليه الطاعة وغض البصر وكف اللسان ومساعدة الایتام وان يبر بوالديه. ويبقى دائما سهل عليه الطاعة اذن هي امور تجر لآخر. كل شيء اخر بحجز الآخر - [00:19:50](#)

لذلك قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم لا تقربوا الزنا احذروا ما بقي قل لان هذه المعاishi هي التي تجرك المعصية مثل الشركة الانسان يضع شرك والمعاishi مثل الشرك الانسان اذا وقع في المعصية يقسو قلبه - [00:20:08](#)

اما يقع في اخر يقسو قلبه ثم اخر. بعدين يهلك لكن من اول اذا ابتعدت خلاص يبقى القلب ايش لين ويبقى يقط فيحميها الله ولذلك المعاishi تدعوا الى المعاishi كما ان الطاعات تدعوا الى الطاعات - [00:20:29](#)

وكتير منهم فاسق خارجون عن طاعة الله ثم بين خطورة الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم الایات لعلكم تعقلون. اعلموا ايها المخاطبون - [00:20:48](#)

ان الله قادر وان ما قاله صدق وابكر دلالة على ذلك احياء الارض بعد موتها احياء الارض بعد موتها دلالة على قدرة الله. اذا ما وعد به سينفذه وما اوعده به - [00:21:13](#)

سينفذه فخافوا يا خلق الله من عصيانه وباذروا لطاعته لقدرته الهائلة هذا دلالة على القدرة. والنتيجة اطيعوا ربكم ولا تعصوه اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها موت الارض كونها لانبات فيها ولا مأوى ولا مرعى - [00:21:37](#)

واحيائها ان ينبت فيها الاشجار والازهار والثمار وتكون فيها المياه. فتكون حية من من دخلها يرى الرائحة الجميلة والمنظر الجميل ويرى الاكل فيها والشرب هذا هو حياة الارض بعد موتها بعد لبسها وجعلها قاحلة - [00:22:05](#)

قد بينا وضحنا لكم الایات بما ذكرناه لكم لعلكم بذلك تعقلون ما انزله الله عليكم ستنجو من الهملة وتكونوا من السعداء قد وضحنا لكم الایات والبراهين لعلكم بذلك الوضوح تعقلون - [00:22:29](#)

ما اوجبه عليكم ربكم وما حرمته عليكم تتمثلوا الاوامر وتجتنبوا النواهي فتسعدوا في دنياكم وآخركم ثم بين الشريحة ان توکيد المصدقين هل هم الذين يتصدقون باموالهم؟ او هل هم الذين يصدقون في اقوالهم وافعالهم - [00:22:52](#)

والمصدقات بعدين قال واقرر الله قرضا حسنا جاء بالمصدقات هنا لأهمية الكلام وافراد النساء كما قال المؤمنين والمؤمنات وقال

من ذكر او اثنى. نعم واقرضا الله هنا عبر القرآن عن الصدقة - [00:23:18](#)

بالقرض لان القرض صاحبه ينال الاجر وينال المحمدة من المقرض له ويرد له. ما ما اقربه للمستقرض اقرب هذا اسلوب يدل على ان الذي يتصدق الله سيعوضه عن الذي - [00:23:46](#)

تصدقوا لان القرض ما يعطى على ان يعاد ولذلك قالوا القرض بثمانية عشرة الصدقة بعشر قالوا ان القرض افضل من ايش من الصدقة لان القرض منته اقل - [00:24:16](#)

والصدقة فيها المنة وثقلة على النفس وخصوصا للفقير فاذا اعطيت للفقير قرضا اجره ثمنتعش اذا تصدقت عليه بعشر لذلك نحن نحتاج الى ان يكون عندنا مراكز للقرض الحسن صدقة طيبة لكن يكون في مراكز - [00:24:40](#)

من ي يريد ان يقرض يقرض من من المسلمين لانه اقل منة وتعب واكثر اجر وحتى لا يتتكل الناس على الصدقة فيبقى ما يستغل. اما اذا اعطي قرضا فقد ينميه ويرد لصاحب - [00:25:04](#)

فيكون هذا فيه نوع من التشجيع على عدم ايش التواكل واقرضا الله قرضا ارضا حسنا اي ما جمع من الحرام ولا عمل لغير سمعة ولا يتبع من ولا اذى اذا القرض الحسن - [00:25:23](#)

ان يكون من حلال وان تكون النفوس خالصة فيه وان يعطى لمن يحتاجه والا يكون مقصود منه السمعة ولا جاه وانما هو لاجل اعلاء لقصد الله تعالى. ولذلك الحسن تدل على - [00:25:49](#)

اباحة المال واحلاص صاحبه وعدم متابعة ذلك باذية لمن اسيط له ذلك المعروف. ولذلك المعروف يحتاج ان يسقى انسان عمل لشخص معروف ينبغي ان يحافظ على شعوره حتى لا يضيع هذا المعروف - [00:26:08](#)

بعض الناس يعمل معروف ويضيعه يرفع صوته على من فعل له معروفا يأذيه لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى لذلك قالوا عندي حدائق ود - [00:26:36](#)

غرس نعمتكم قد مسها عطش فليس من غرس ان الكريم اذا انشأ حدائقه من المروءة ان تسقى وتنحرسا فداركوها وفي اغصانها رقم فلن يعود اخضرار العود ان يبس فدائما صاحب المعروف ينبغي ان يسقىه - [00:27:06](#)

يسقىه بمعرفة بكلام طيب. ولا يعمل المعروف ويقطعه. لا لا ينبغي. المعروف يسقى بمعروف ثانى ويسقى ويسقى. حتى ينبت ويكبر لذلك المعروف يعني قول معروف قال وافعلوا الخير الخير هو المعروف - [00:27:31](#)

يضعف لهم اجر كريم يضعف لهم في الدنيا اقل شي عشرة الى سبع مئة ضعف الى ما لا يعلمه الا الله. ولهما اجر كريم عند الله يوم القيمة وهو الجنة وما فيها - [00:27:53](#)

والذين امنوا بالله اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة ورسوله معصوم فيما يبلغ عن الله لا ينطق عن الهوى. اعطاء الله من الخلق ما لم يعطي لغيره. حتى قال له ربها وانك لعلى خلق - [00:28:12](#)

اجمل الناس اشجع الناس اصبر الناس افضل الناس ذكر له ابن جزيف التسهيل سبعا وعشرين صفة عند قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اولئك هم الصديقون. اي الصادقون حقا لا من - [00:28:31](#)

ينافق ويذكرب والشهداء عند ربهم فيها قولان هل الكلام مستألف او اولئك هم الصديقون وهم الشهداء عند ربهم هؤلاء جمعوا بين الصدق والشهادة او الكلام وقف والشهداء عند ربهم استئناف وهذا اختيار كبير المفسرين بن جرير - [00:28:55](#)

قال لان الشهادة اكثرا ما تطلق في عرف الشرع على الذي ينال الشهادة ويكون هذا استئناف اولئك هم الصديقون ثم قال والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونوره او يكون اولئك هم الصديقون - [00:29:19](#)

والشهداء عند ربهم لانه قال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الرسول عليكم شهيد وانتم تشهدون على الامم سيقولون انتم بعدنا يقول نبينا اخبرنا وهو لا ينطق عن الهوى - [00:29:45](#)

وتفر شهادتهم وتنبت لهم اجرهم عند الله كاملا ونورهم اية اجرهم عند الله مما اعطاهم ونورهم في وجوههم او في كتبهم على ما ذكر ثم قال والذين كفروا يعني جحدوا - [00:30:04](#)

وكذبوا بحججنا وبراهيننا كفروا بوحدانية الله وجحدوا الوهية وربوبيته وكذبوا بآيات الله بالوحى وبالرسول اولئك اصحاب الجحيم اولئك هم الذين اهل بان يدخلوا النار وهم اصحابها والمعدون لها عيادة بالله - [00:30:37](#)

ثم بين خطورة الدنيا وماذا يفعل اهلها غالبا؟ اعلموا ايها المخاطبون انما الحياة الدنيا لعب هذا قصر اضافي كأن ما في الحياة الدنيا الا اللعب واللهو لاعب اللعب هو الذي يفعله الانسان ولا فائدة فيه - [00:31:10](#)

كما يفعل الاطفال واللهو هو الذي يفعله الانسان ويعود عليه بنشاط او براحة يلهم مع اهله يلهم بفرسه ولذلك قال لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الله هو الذي يفعله الانسان لكن يعود عليه بشيء - [00:31:34](#)

لكن يكون داء غالبا للدنيا ما هو للدين اما اللعب لا فائدة فيه لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم انما الحياة الدنيا لاعب واللهو وزينة وبيوت ومراكب وستائر وتفاخر بينكم عندك حديقة عندي حديقتان - [00:32:01](#)

عندك مركبة عندي مركبة تفاخر انت ابن فلان انا ابن فلان وتكاثر في الاموال والاولاد اذا الحياة الدنيا لعب واللهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد هذا اغلب الناس هكذا - [00:32:31](#)

ولكن هذا الذي تفعلونه وتشتغلون به زواله وسرعة انتقاله كسرعة غيث اعجب الكفار الزراع او الكفار لتعلقهم بالدنيا قولان في الكفار قيل الزراع وهذا قول الجمهور وقيل هنا الكفار لانهم يتعلقو بالدنيا ولا يبالون بغيرها فيعجبهم ما فيها - [00:32:57](#)

نباته وقوله الزراع اقوى لقوله نباته هم الذين يعرفون النبات الجيد ثم يهيج بطول او يبس فتراه مصرا ثم يكون اذا هذه الاولاد وهذا المال وهذا التسابق يزول عن قريب ولا يبقى منه شيء كما يزول هذا النبات الذي حصل من هذا المطر - [00:33:25](#)

اذا جف المطر وانا شاف النبات ثم تحطم وجاءته الدواب وذرته الرحيم ولم يبقى له شيء وفي الاخرة عذاب شديد لمن كفر ومغفرة من الله ورضوان لمن اطاع الله وفي الاخرة عذاب شديد لمن كفر - [00:33:57](#)

ومغفرة من الله ورضوان لمن اطاع الله وما الحياة الدنيا الا متع لكنه يغير متع يغير صاحبه والمتع هو الذي تستعمله في وقته وترميء المنديل وكالأشياء التي اشبه شيء بالامتعة هذه الامور التي تستعمل مرة واحدة وتسهلك هذا متع تمام - [00:34:19](#)
متع الغرور ولكنه يغير من لم يتعقل ولم يتتبه فيقع في الدرك اذا ما الحل ما الحل اذا يا احبة ما دامت الحياة الدنيا هذه هي ما الحل؟ ساقوا الى مغفرة من ربكم - [00:34:51](#)

كل جملة في القرآن اخذت بجز الجملة التي بعدها ولكن ينبغي ان نتذمّر القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وانزلنا اليكم نورا مبينا ما دامت الحياة الدنيا هكذا طيب ما ما الحل؟ كيف يفعل الانسان - [00:35:13](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم. ساقوا المسابقة يجريان الى مغفرة من ربكم رحمة عزة كرامة من ربكم وجنّة عرضها كعرض السماء والارض في السماء جعلت كل سماء ورا سماء وكل ارض ارض - [00:35:38](#)

عرض عرض هذه الجنة مثل هذا. اما طولها لا يعلمه الا الله اذا كان عرضها مثل السماء والارض مقرونة ببعض فكيف يكون قولها ودائما الطول اكثرا من العرض اعدت للذين امنوا بالله ورسله هيأت - [00:36:01](#)

هذه الجنة وهذا يدل على ان الجنة موجودة الان ذلك فضل الله ذلك وهو دخول الجنة فضل الله يؤتى به هذا الفضل لمن يشاء والله جل وعلا صاحب الفضل العظيم العظيم - [00:36:22](#)

هل بعد هذا بقي عذر هل بعد هذا يتشارغل الانسان بالدنيا عن طاعة الله يتشارغل بالشهوة عن طاعة الله لا عذر لنا بعد هذا نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا - [00:36:42](#)

ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل الله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - [00:37:02](#)

واجعل الى جنتك مصيرنا ومامنا سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - [00:37:22](#)

تأخذ بيده الى الجنة - [00:37:42](#)